

الأمثال في القرآن الكريم

(118) سورة البقرة 10 التمثيل العاشر (أَيَوَّسَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ) . (1) تفسير الآية ودُّ الشيء: أحبه. و"الجنة" هي الشجر الكثير الملتف كالبستان سميت بذلك، لأنَّها تجن الأرض وتستريحها وتقيها من ضوء الشمس ونحوه. و"النخل" جمع نخل أو اسم جمع. و"الأعناب" جمع عنب وهو ثمر الكرم، والقرآن يذكر الكرم بثمره والنخل بشجره لا بثمره. و"الإعصار" ريح عاصفة تستدير في الأرض ثم تنعكس عنها إلى السماء حاملة معها الغبار كهيئة العمود، جمعه أعاصير، وخصَّ الأعاصير بما فيها نار، وقال: (إعصار فيه نار) ، وفيه احتمالات: أ: أن يكون المراد الرياح التي تكتسب الحرارة أثناء مرورها على الحرائق _____ 1 - البقرة: 266.